

تفسير ابن كثير

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ج يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ ^ج إِنثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ
الذُّكُورَ

يخبر تعالى أنه خالق السموات والأرض ومالكهما والمتصرف فيهما ، وأنه ما شاء كان ،

وما لم يشأ لم يكن ، وأنه يعطي من يشاء ، ويمنع من يشاء ، ولا مانع لما أعطى ، ولا

معطي لما منع ، وأنه يخلق ما يشاء ، و (يهب لمن يشاء إناثا) أي : يرزقه البنات فقط -

قال البغوي : ومنهم لوط ، عليه السلام (ويهب لمن يشاء الذكور) أي : يرزقه البنين

فقط . قال البغوي : كإبراهيم الخليل ، عليه السلام - لم يولد له أنثى ، .